

شهيد

الشهيد محمد شبيب إسلام ثقيب

27 أبريل، 2004

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:

বাগেরহাট

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، كلية شير بانغلا للحصول على الشهادة، شتل ماري، باغيرهاث

مكان الاستشهاد:

مركز BNS، القطاع رقم ٧، أوتارا، دাকা

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد محمد شبيب إسلام ثقيب في 27 أبريل 2004م في هيجالا، محافظة بغير هات. كان محمد شبيب إسلام الذي كان محبوباً للغاية من والده ضابط الجيش ووالدته ربة المنزل، طالباً جيداً منذ الطفولة. نشأ باعتباره الأخ الأصغر الوحيد لثلاث أخوات وكان يحب أخواته كثيراً. إلى جانب انضباط والديه، تلقى المثل العليا من أخواته. بصفته فتىً مُصلي، عرفه الجيران في المنطقة جيداً وأحبه الجميع كثيراً. لكونه وطنياً ومصلحاً ومهذباً، فقد قُبل من قبل سكان المنطقة. كان يدرس في الصف الحادي عشر في كلية شير-إي-بنجلا للدرجات العلمية. كان حلمه أن يصبح كبيراً جداً بعد الدراسة. سيفعل شيئاً في الحياة من أجل والديه وأخواته. وأخيراً، قبله الرب العظيم من أجل تحرير الأمة بأكملها. استشهد هذا المقاتل الشجاع البالغ من العمر 24 عاماً بنيران الشرطة خلال حركة الطلاب المناهضة للتمييز في 19 يوليو 2024 الساعة 6 مساءً.

تفاصيل الاستشهاد:

منذ ذلك الحين، نشأ شهيد شبيب وهو يشهد الحكم المزدوج لرابطة عوامي في بنغلاديش. في بنغلاديش حيث يُعتبر جميع سكانها، باستثناء رابطة عوامي وحلفائها، مواطنين من الدرجة الثانية. إن اعتقال قوات الأمن لأي شخص من حزب المعارضة أو أيديولوجيتها في أي وقت وتحت أي ذريعة، وقتل الناس في وضوح النهار من خلال الاختفاء والقتل وتبادل إطلاق النار، وضرب رابطة الطلاب للطلاب العاديين بوصفهم "مناهضة الحكومة" في الجامعات، أشبه بالأخبار اليومية. إن خبر مقتل ستة من قادة ونشطاء أحزاب المعارضة بين عشية وضحاها بحجة إلقاء الطوب والحجارة على موكب نائب من رابطة عوامي، أشبه بالفقرة الأخيرة من العمود الثامن في الصفحة الأخيرة من الصحيفة.

على مدى العقد ونصف الماضيين، كانت الحكومة تقمع بشدة مختلف الحركات والاحتجاجات ضد الظلم الحكومي العديدة. لذلك، اعتمدت الحكومة نفس الأسلوب لقمع حركة عامة الطلاب المطالبين بإصلاح نظام الحصص التمييزي في الوظائف الحكومية التي بدأت في يونيو الماضي. في البداية، استخدمت الحكومة المشاعل وقنابل الصوت المسيلة للدموع لقمع المتظاهرين، لكنها توقفت لاحقاً بإطلاق الرصاص الذي استهدف مباشرة صدور ورؤوس وأعين المتظاهرين. بدأ موكب الشهداء هذا باستشهاد الشهيد أبو سعيد في 16 يوليو، وتجاوز لاحقاً عدد الآلاف. أصيب عدد لا يحصى من الطلاب والناس العاديين. لا يزال العدد الدقيق للأشخاص الذين أصيبوا بالشلل والعمى غير معروف.

لم يرغب والداه أبداً في انضمامه إلى الحركة وإقامة الموكب والاجتماعات. وفي الوقت نفسه، اعتقد أنه سيتعين عليه الانضمام إلى هذه

الحركة. كان شبيب دائماً ضد الظلم والقمع. نظراً لأن شبيب لم يتمكن من الانضمام إلى الحركة في بغير هات، فقد جاء إلى دكا من بغير هات للانضمام إلى الموكب مع الطلاب. غادر المنزل وذهب أولاً إلى منزل أخته في دكا، تُنْغِي. من تُنْغِي، جاء إلى مركز BNS في أُوتَارَا يوم الجمعة، 19. كجزء من موكب الاحتجاج الطلابي على مستوى البلاد، اتخذ موقعاً أمام مركز BNS في القطاع 7. وكان في مقدمة الموكب. ولأنه كان في مقدمة الموكب، اتخذ شبيب موقعاً يواجه الشرطة. وفي هذه الأثناء، بدأت الشرطة في إطلاق النار عشوائياً. أصابت رصاصات الشرطة محمد شبيب إسلام ثقيب بسرعة كبيرة. أصابت خمس رصاصات جسده واحدة تلو الأخرى. أصابت رصاصتان رأسه وأصابت الرصاصات الثلاث المتبقية سَادره. على الفور، سقط شبيب على الطريق غارقاً في دماؤه. خاطر رفاهه كثيراً، فأنقذوه من مكان الحادث ونقلوه إلى مستشفى كريسنت في أُوتَارَا. ولكن بحلول ذلك الوقت، كان الشهيد شبيب قد استجاب لأمر الله العظيم. أعلن الطبيب وفاته بعد فحص حالته الأولية. أخذت الشرطة الجثة في تلك الليلة. في الساعة الثالثة فجراً، حضر حوالي 50 شرطياً إلى منزل القرية ودفنوا الجثة وغادروا.

ينعى والدا محمد شبيب إسلام ثقيب ببالغ الحزن والأسى وفاته. كاد الوالدان أن يفقدا ابنهما. كما تشعر الأختان بحزن عميق لأنه الأخ الوحيد المحبوب بينهما. أراد الصبي، الذي أراد رعاية الأسرة، أن يكبر ويتجاوز جميع عيوب والديه. حالياً، لا تملك الأسرة دخلاً كبيراً، فوالده جندي سابق في الجيش، وتدير أمفترقها بطريقة ما بالمال القليل الذي يتقاضاه من معاشه التقاعدي.

في سطور الشهيد محمد شبيب إسلام ثقيب

الاسم : محمد شبيب إسلام ثقيب

تاريخ الميلاد : 27-04-2004 م

اسم الأب: محمد شهيد الإسلام مُنْدُل

اسم الأم : كَكُولِي بِيْجُوم

العنوان الدائم : القرية: حجلة، الاتحاد: حجلة، مركز الشرطة: سِتَال مَارِي المحافظة: بغير هات

الحالة الاجتماعية: أعزب

المهنة: طالب، كلية شير بنجالاً للدرجات العلمية، سِتَال مَارِي، بغير هات

مكان الحادث : مركز BNS، القطاع 7، أُوتَارَا، دكا

وقت الإصابة : 19 يُولْيُو الساعة 6 مساءً

وقت الاستشهاد : الساعة 6 مساءً يوم 19 يُولْيُو، مركز BNS، القطاع 7، أُوتَارَا، دكا

نوع الإصابة : جروح ناجمة عن طلقات نارية (5) في الرأس والسَادر

المهاجم : الشرطة الطاغية

الموقع الحالي لقبر الشهيد : سِتَال مَارِي، حجلة، بغير هات

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

الأب متقاعد من الجيش. تعيش الأسرة على معاش تقاعدي. يمكن ترتيب مساعدة لمرة واحدة.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

لشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

